

يمر كل شخص ببعض العقبات والأحداث السيئة في حياته، وأول من يلجأ إليه المرء هو الدعاء إلى الله مثل دعاء اللهم أنت تقتي في كل كرب الذي يجعل توفيق الله معك في كل خطوة، ويعد الوثوق بقدرة الله في الكروب والشدائد من صفات المؤمن الحقيقي الذي يتحلى بالصبر، وهذا الدعاء هو دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم يوم غزوة بدر الذي انتصر فيها رسول الله على الكافرين.

- ربي أنت تقتي في كل كرب ، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة، ويخذل فيه القريب، ويشمت به العدو، وتعييني فيه الامور، أنزلته بك وشكوته إليك راغبا فيه إليك عن سواك ففرجته وكشفته عني وكفيته، فأنت ولي كل نعمة، وصاحب كل حاجة، ومنتهى كل رغبة، فلك الحمد كثيرا ولك المن فضلا.
- يا ربنا يا محيب الدعاء، يا سامع كل صوت، يا محيي النفوس بعد الموت، يا من لا يعجل لأنه لا يخاف الفوت، يا دائم الثبات، يا مخرج النبات، يا محيي العظام الرميم الدارسات، بسمك اللهم، اعتصمت بك، وتوكلت عليك، فأنت الحي الذي لا يموت، ورميت كل من يؤذيني بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
- أسألك يا الله النصر والتوفيق، فأنت حسبي ووكيلي، وسندي ومسندي، فلا نتوكل إلا عليك يارب العالمين.
- توكلت عليك ربي، فأنت ميسر الحال، ويكفييني أن تكون معي في مسعاي، حقق لي مقصدي وانصرني يا رحمان يا رحيم.
- حسبي ربي ونعم الوكيل، عليك توكلت يا الله، وأنت أرحم الراحمين.

## دعاء النبي يوم بدر اللهم أنت تقتي

كان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا يفعل شيء إلا ويدعو إلى الله ويطلب منه التوفيق والعون، وكان دعاء اللهم أنت تقتي في كل كرب هو دعائه في يوم غزوة بدر، ولم يخذله الله فيها ونصره على أعدائه من الكفار، وكان من أشهر الأدعية التي يرددها الحسين في يوم عاشوراء عندما هجم عليه المحاربيين متبعا سنة جده، وكان للنبي في كل موقف دعاء يردده، ومن الأدعية التي دعا بها في المواقف الصعبة:

- يارب لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان، فنزل جبرئيل وقال يا محمد لقد دعوت بدعاء إبراهيم حين ألقى في النار، ودعاء يونس حين صار في بطن الحوت.
- يارب اجعلني صبورا واجعلني شكورا واجعلني في أمنك.
- يارب لك الحمد كله، ربي لا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت، ولا معطى لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا مقرب لما باعدت، ولا مبعد لما قربت، يارب أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك.
- ربي أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول، أسألك يا الله النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف.

## دعاء الإمام الحسين على الظالم

تعرض الإمام الحسين للظلم كثيرا، وكان يردد الكثير من الأدعية التي تنجيه من ظلم الناس، كما ردد دعاء اللهم أنت تقتي في كل كرب في يوم عاشوراء، فهو استبشر بالدعاء النبي الذي كان سبب في نصر بدر، وكان يدعو الله بكل حاجة توجد في نفسه، ومن دعائه على الظالمين:

- يارب قد أطلت دعائي، واكثرت خطائي، وضيق صدري حداني على ذلك وحملني عليه علما مني بأنه يجزيك منه قدر الملح في العجين، بل يكفيك عزم إرادة وأن يقول العبد بنبة صادقة ولسان صادق يا رب فتكون عند ظن عبدك بك وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي، فأسألك يا الله أن تصلي على نبيك خاتم المرسلين وعلى آله وسلم، وأن تقرنه بإجابة منك، وتبلغني ما أملتة فيك منة وطولا وقوة وحولا، ولا تقمني من مقامي هذا إلا بقضاء جميع ما سألتك فإنه عليك يسير وخطره عندي جليل كثير وأنت عليه قدير يا سميع يا بصير.
- اللهم أنت حسبي ووكيلي انصرني على عبادك الظالمين.
- يا الله يا متعالي المكان، يا عظيم الجبروت، يا شديد المحال، غني عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب إذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب إليك، قادر على ما أردت، ومدرك ما طلبت، وشكور إذا شكرت، وذكور إذا ذكرت، أدعوك محتاجا، وأرغب إليك فقيرا، وأفزع إليك خائفا، وأبكي إليك مكروبا، وأستعين بك ضعيفا، وأتوكل عليك كافيا، أحكم بيننا وبين قومنا بالحق، فإنهم غرونا

وخذعونا وغدروا بنا وقتلونا، ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبدالله، الذي اصطفيته بالرسالة، وانتمنته على وحيك، فأجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا أرحم الراحمين.  
● اللهم اغمرنا برحمتك الواسعة، وانصر الحق على الباطل يارب العالمين.

## دعاء الإمام الحسين يوم الجمعة

كان الإمام الحسين رضي الله عنه يدعو إلى ربه في كل حدث وكل صلاة، ويتوكل على الله في كل أمر، دعا في يوم عاشوراء دعاء اللهم أنت تقني في كل كرب، وكان يفضل الدعاء في يوم الجمعة لأن توجد به ساعة يكون فيها الدعاء مستجاب، واتباعاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن تلك الأدعية:

- أحمذك ربي قبل كل شيء، اللهم أنت العليم الذي لا ينسى من ذكره، ولا ينقص من شكره، ولا يجيب من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاه، فك كرّبي، وثبنتي على دين الإسلام.
- يارب إني أشهدك وكفى بك شهيداً، وأشهد جميع ملائكتك ورسلك وحملة عرشك، وكل من بعثته من الأنبياء والرسل المكرمين، وأشهد أن لا إله إلا الله، أنت الواحد الأحد لا إله غيرك ولا شريك لك، ولا خلف لقولك ولا تبديل، وأشهد أن نبيك محمد عبدك ورسولك، الذي أدى ما حملته إلى عبادك، ثبتني على دينك، ولا ترغ قلبي بعد أن هديتني، وهب لي يا رب من لدنك رحمة، فأنت الوهاب الكريم.
- اللهم صلي وسلم على نبيك وحبيبك محمد وعلى آله وصحبه وسلم، واجعلني يا الله من أتباعه وشيعته، واحشرنني في زمرته، ووفقني لأداء فرض الجمعة، وما أوجبت علي فيها من العبادات، إنك أنت العزيز الحكيم.
- يارب أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

## فضل الثقة بالله

يؤجر المسلم على ثقته بالله في الدنيا والآخرة، فيكون الله عند حسن ظن عبده به، ويحقق له حاجته مادام يثق في قدرة الله على تحقيقها، وبفضل دعاء اللهم أنت تقني في كل كرب تنفك الكروب وتزول الأزمات، وفضل ثقة الإنسان بربه هو:

زيادة الإيمان بالله

- تقوي الثقة بالله إيمان الإنسان بربه، وهذا الإيمان نابع من القلب، وليس مجرد كلمات نابعة من لسانه.

الرضا بالقدر

- ثقة الإنسان بالله تجعله يحمده على كل ما يحدث، ويكون على يقين بأن الله قدر له ما فيه خير.

حسن الختام

- من فضل ثقة المسلم بربه أن الله يحسن ختامه، ويعظم مكانته.

إعانة المسلم على السعي

- الثقة بالله أحد أسباب سعي الإنسان، وعدم الاستسلام لليأس والإحباط، واليقين في النصر والتوفيق من الله.

## نتائج التوكل على الله في كل أمر

المسلم الذي يتوكل على ربه في كل شيء لم يصبه مكروه أبداً، ويسير في الطريق برعاية ربه وعونه على الصعاب والعقبات، ومن نتائج التوكل على الله في الأمور:

حفظ الله

- يحفظ الله الإنسان الذي يتوكل عليه من كل سوء، ويحفظه من الحسد ويحفظ قلبه من الكبر والتعالي والغرور.

الشعور بالقوة

- يشعر المؤمن بقدرة الله بطمأنينة ورضا، ويزداد إيمانه بالله، ويضع الله في طريقه العون حتى يبلغ مقصده

تجنب مشاعر الإحباط وفقدان الأمل

- الإنسان الذي يثق بالله لا يتغلب عليه شعور اليأس مهما واجه صعوبات ومشاكل في طريقه، ويجد الخير يأتيه من كل جهة.

دخول الجنة

- يقول سيدنا محمد في حديث شريف أن المتوكلين على الله في كل أمور حياتهم هم أول عباد الله المسلمين الذين يدخلون الجنة، لأنهم يتميزون بنور في وجوههم يضاهي نور القمر وهو بدر.

يجعل الرضا بقضاء الله الإنسان أكثر سعادة، وهو ناتج عن ثقته في رحمة الله، فهو عالم الغيب ولا ندري ما الذي دفعه عنا من أذى ونحن عنه غافلون، وعليك بالصبر وترديد دعاء اللهم أنت ثقتي في كل كرب لكي تنال محبة الله ورحمته ولطفه، وتيسر أمورك التي تسعى لها.